وحديث ابي سعيد اشهر حديث في هذا الباب وقال ايضا
وقد تكلم في اسناد حديث ابي سعيد كان يحيى بن سعيد
يتكلم في علي بن علي وقال احمد لا يصح هذا الحديث انتهى
وعلي بن علي بن رفاعة وثقه وكيع وابن معين
وابو زرعة وكفى بهم ولما ثبت من فعل الصحابة كعمر وغيره
الافتتاح بعده عليه السلام سبحانك اللهم مع الجهر به
لقصد تعليم الناس ليقتدوا كان دليلا على انه الذي
كان عليه السلام عليه اخر الامر وانه كان الاكثر من فعله
وان كان رفعه غيره اقوى على طريق المحدثين الا يرى
انه روي في الصحيحين من حديث ابي هريرة انه عليه السلام
كان سكت هنيهة قبل القراءة بعد التكبير فقلت بابي
انت وامي يا رسول الله رايت سكوتك بين التكبير
والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد وهو صحيح
من الكل لانه متفق عليه ومع ذلك لم يقل بسنيته عينا
احد من الائمة الاربعة والحاصل ان غير المرفوع المرجوح
في الثبوت عن مرفوع اخر قد يقدم على عديله اذا اقترن
بقرائن يفيد انه صحيح عنه عليه السلام وان زاد في دعاء
الاستفتاح بعد قوله وتعالى جدك لفظ وجل ثناؤك
لا يمنع من زيادته وان سكت عنه لا يؤمر به لانه لم يرد
في الاحاديث المشهورة وقد روي عن ابن عباس من
قوله في حديث ذكره ابن ابي شيبة وابن مردويه في كتاب
الدعاء له ورواه الحافظ بن شجاع في كتاب الفردوس

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود ان من احب الكلام الى الله عز وجل ان
يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وابغض الكلام
الى الله ان يقول الرجل للرجل اتقض الله فيقول عليك
نفسك ويقول ايضا بعد الثناء او قبله اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا
من المشركين الى آخره عند ابي يوسف ولا دليل لابي يوسف
على الضم الا ما رواه البيهقي من حديث جابر انه عليه
السلام كان اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما
انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين وآمنا افراد التوجيه كما قال به الشافعي
ففيه احاديث منها ما في صحيح مسلم وغيره من حديث
علي انه عليه السلام كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من
المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت
نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعها لا يغفر
الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا
يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا
يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)